

قواعد العقائد

- وأنه تعالى مرید للكائنات مدبر للحادثات .
- فلا يجري في الملك والملکوت .
- قليل أو كثير صغير أو كبير .
- خير أو شر نفع أو ضرر .
- إيمان أو كفر عرفان أو نکر .
- فوز أو خسران زيادة أو نقصان .
- طاعة أو عصيان .
- إلا بقضائه وقدره وحكمته ومشیئته .
- فما شاء كان وما لم يشأ لم يكن .
- لا يخرج عن مشیئته لفئة ناظر ولا فلتة خاطر .
- بل هو المبدئ المعید الفعال لما يريد .
- لا راد لأمره ولا معقب لقضائه .
- ولا مهرب لعبد عن معصيته إلا بتوفيقه ورحمته .
- ولا قوة له على طاعته إلا بمشیئته وإرادته .
- فلو اجتمع الإنس والجن والملائكة والشیاطین .
- على أن يحركوا في العالم ذرة أو يسكنوها دون إرادته ومشیئته لعجزوا عن ذلك .
- وأن إرادته قائمة بذاته في جملة صفاته .
- لم یزل كذلك موصوفا بها مریدا في أزله لوجود الأشياء في أوقاتها التي قدرها .
- فوجدت في أوقاتها كما أرادہ في أزله من غير تقدم ولا تأخر .
- بل وقعت على وفق علمه وإرادته من غير تبدل ولا تغير .
- دبر الأمور لا بترتيب الأفكار ولا تربص زمان .
- فلذلك لم يشغله شأن عن شأن